

[892/7] تفسير سورة الفاتحة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[7/01] القرآن وعلومه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا شرع لعباده في كل ركعة من الصلاة ان يقرأوا فاتحة الكتاب - 00:00:00

ويؤمن القرآن وهي اعظم سورة في كتاب الله عز وجل كما صر بذلك الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال انها اعظم سورة في كتاب الله وانها السبع المثاني والقرآن العظيم - 00:00:21

وهي وهي الحمد هذه سورة عظيمة اشتغلت على الثناء على الله وتمجيده جل وعلا وبيان انه سبحانه هو المستحق ان يعبد وان يستعان به واشتعلت على تعليم العباد وتوجيهه العباد الى ان يسأل الله الهدایة الى الصراط المستقيم سبحانه وتعالى - 00:00:37 فهي من نعم الله العظيمة على عباده. هذه السورة العظيمة ان شرع لهم قراءتها في كل ركعة في الفضل والنفل. بل جعلها ركن الصلاة في كل ركعة لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:01:04

وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه لعلم تقرأون خلف امامكم وقلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فالواجب على كل مصلي ان يقرأ بها في كل ركعة في الفضل والنفل - 00:01:25

اما المأمور فعليه يقرأ بها في صلاة خلف امامه فلو جهل او نسي او جاء والامام راك سقطت عنه فحملها عن الايمان اذا جاء والامام راكع دخل في الركعة واجزأته وسقط عنه - 00:01:42

وجوبها لانه لم يحضرها بما ثبت في الصحيح من حديث ابي بكر رضي الله عنه انه جاء ولما وراءك فركعت من الصف ثم دخل في الصف فاخبر النبي بهذا بعد الصلاة فقال له النبي زادك الله حرضا ولا تعود. ولم يأمره بقضاء الركعة - 00:02:00

فدل على ان من ادرك الركوع ادرك الركعة. وهكذا لو كان المأمور جاهلا او نسي الفاتحة فلم يقرأها اذ عنته وتحمل عن الايمان اما من علم وذكر فالواجب ان يقرأها مع امامه كما يجب على المنفرد وعلى الامام ان يقرأها وهي ركن في حق المنفرد وركن في حق - 00:02:17

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله سبحانه حمدني عبدي - 00:02:40

واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي واذا قال العبد ما لك يوم الدين قال الله سبحانه مجدني عبدي لان التمجيد هو تكرار الثناء والتلويع في الثناء - 00:02:57

فاذا قال العبد ايها نعبد واياك نستعين يقول الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله فقوله ايها نعبد حق الله فان حق الله العباد يعبدوه واياك نستعين العبد حقه ان يستعين بالله في كل شيء. واياك نستعين العبد - 00:03:17

يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. حق الله عليه ان يعبدوه وبالحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركون به شيئا - 00:03:37

هذا حق عباده على الله ان يعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه ويحذر الشرك به عز وجل وان اصل هذه العبادة واساسها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا اصل العبادة واساس العبادة توحيد الله والايامان - 00:03:50

رسوله عليه الصلاة والسلام فاعظم الاركان واهمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فعلى كل مكلف ان يشهد عن علم

ويقين وصدق انه لا اله الا الله - 00:04:08

المعنى لا معبد حق الا الله كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وعليه يشهد عن علم ويقين وصدق ان محمد بن عبد الله - 00:04:22

عبد المطلب هو رسول الله حقا الى جميع الثقلين من الجن والانس وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي كما قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:04:36

فعلى كل انسان على كل مكلف من الجن والانس ان يعبد الله هذا حق الله على العباد ايها نعبد واياك نستعين يجب على جميع الثقل من جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربهم وعجمهم اغنيائهم وفقرائهم وقلوبهم وعامتهم عليهم جميما ان يعبدوا الله - 00:04:56

عليه ان يعبدوا الله بأداء ما فرض وترك ما حرم وعليه من يخصه بالعبادة دون كل ما سواه والى هم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:05:17

قال سبحانه وقضى ربك يعني امر ربك او صر ربك الا تعبدوا الا ايها وفي هذه السورة يقول جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين يعلمنا ان نقول ايها نعبد واياك نستعين - 00:05:35

هذا حقه جل وعلا ايها نعبد يعني واحد لك في دعائنا وخوفنا ورجاءنا وصومنا وصلاتنا وذبحنا وغيرها من العبادة كله لله وحده كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:05:50

فالذين يتقربون الى الاصنام او من الاموات من الاوليات وغيرهم بالدعاء او الرجاء او الذبح او النذر او الاستغاثة قد عبدوا مع الله قد اشركوا بالله غيره ونقضوا قول لا اله الا الله وخالفوا قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين. فالعبادة حق الله - 00:06:11

ليس لاحد فيها نصيب فالواجب على كل مكلف يعبد الله وحده. والواجب على كل من لديه علم ان يعلم الناس ان يرشد الناس ان يعلم اهله ومن حوله وان يرشد الناس الى توحيد الله واخلاص عباد الله جل وعلا - 00:06:32

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة فعلى جميع المكلفين يعبدوا الله وان يخصوه بالعبادة بدعائهم وذبحهم ونذرهم وصلاتهم وصومهم وغير هذا من عباده لهذا نعلم ان ما يفعله بعض الجهلة عند القبور عند - 00:06:53

الصالحين او من يزعم انهم صالحون من دعائهم او الاستغاثة بهم او النذر لهم ان هذا هو الشرك الاكبر هذا الدين والجهالية يجب الحذر من ذلك وهكذا البناء على القبور واتخاذ المساجد عليها من وسائل الشرك - 00:07:18

وهو من عمل اليهود والنصارى فيجب الحذر من ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الانتباه لهذا الامر - 00:07:36

والعلم بهذا الامر وان العبادة حق الله وحده ليس لاحد فيها نصيب. ايها نعبد واياك نستعين. هذا حق الله. ان نعبده وحده وان نستعين به وحده فلا يجوز ان يدعى مع الله له اخر لانبي لا محمد عليه الصلاة ولا غيره ولا البدوي ولا ولا الحسين - 00:07:52

ولا علي ولا غير ذلك العبادة حق الله عليه ليس لاحد فيها نصيب. قال تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون وقال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لتن - 00:08:16

ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين. سيد الخلق لو اشرك بالله حبط عملك كيف بغيره وقد عصمه الله من ذلك وحفظه وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار - 00:08:36

ما للظالمين من انصار فالشرك هو اعظم الذنوب اسوأها واطرها فالواجب الحذر منه من الوسائل. يقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:08:55

من مات على التوحيد والاخلاص لله والاسلام فهو من اهل الجنة لكن ان كان له ذنوب وسینات فهو خطر على خطر قد يغفر له وقد لا يغفر له وقد يعذب بمعاصيه - 00:09:14

ولهذا قال سبحانه ويعذر ما دون ذلك لمن يشاء فإذا مات على شرب الخمر أو على عق الوالدين أو أحدهما أو على أكل الriba أو على ظلم الناس فهو على خطر عظيم من دخول النار - 00:09:29

قد يغفر له وقد لا يغفر له الا ان يتوب قبل موته صادقة قبل موته فمن تاب الله عليه وقد دلت السنة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم لا يغفر لهم. كثير - 00:09:44

من العصاة يعذبون في النار على قدر معاصيهم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يشفع في جماعة من العصاة يشفع في حج الله له حدا فيخرجهم من النار ثم يسعى يحج الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشاء فيحده الله له حدا فيخرجهم من النار. ثم يشفع فيحده الله له حتى فيخرجه من النار - 00:10:03

لدخولها بذنبهم ويبقى في النار بقايا من اهل التوحيد دخلوا النار بمعاصيهم فيخرجهم الله من النار بفضل رحمته جل وعلا فاتق الله يا عبد الله واحذر احذر السبيئات احذر المعاصي كلها والزم التوبة دائمًا لعلك تنجو - 00:10:29

ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانت على خطر اذا مت على معصية على الربا على الزنا على العقوق على شرور المسكر على ظلم الناس وعدوان عليهم على الغيبة والنميمة انت على خطر - 00:10:50

حاسب نفسك وجاحد نفسك وبادر بالتوبة قبل ان يهدم الاجل. واعرف معنى قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين وان الواجب عليك ان تخص الله بالعبادة دون كل ما سواه فهو المستحق ان يعبد هو الذي يدعى ويرجى ويخاف ويقترب اليه بالصلة والصوم والحج والنذر والذبح - 00:11:08

والصلة وغير ذلك. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قال تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:11:33

قال تعالى وان المسائل لله فلا تدعوا مع الله احدا. قال سبحانه ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به. فان ما حسابه عند ربها؟ انه لا يشرح الكافرون - 00:11:51

وقال جل وعلا ذلكم الله ربنا هو الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير جميع من يدعوه الناس من دون الله ما يملكون من قطير الذي على النواة. ما يملكون من قطيع. ان تدعوه لا يسمع دعائكم. ولو سمعوا ما استجبوا - 00:12:05

جابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبع مثل خبير فالواجب الحذر من دعاء غير الله بل الشرك بالله والواجب توجيه القلوب الى الله عز وجل واخلاص العمل لله وحده في - 00:12:25

وصومك وسائر عباداتك. اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذا بيني وبين عبدي ولعبني ما سأله. اياك نعبد حق الله واياك نستعين حق العبد وحاجة العبد عليه يستعين بالله بكل شيء. في حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسألت فاسأله اذا استعنت واستعنت فاستعن بالله - 00:12:41

العبد في غاية الفقر وال الحاجة الى الله عز وجل فعليه يستعين بربه في كل شيء وعليه ليس له حاجته يا ايها الناس انت فقراء الى الله والله هو الغني الحميد - 00:13:06

ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد فانت في اشد الضرورة الى ربك فاضرعي اليه واسأله حاجاتك واحذر الشرك به قص ربك بالعبادة واحذر ان في سبيل الله شيئا لا في - 00:13:19

باب هيك ولا في ندرك ولا في صلاتك ولا في صومك ولا في دعائك ولا في غير ذلك العبادة حق الله يجب اخلاصها لله وحده واياك ان تغتر بما فعله الجهال في كثير من البلدان من العكوف على القبور ودعاء اصحابها والاستغاثة بهذا والشرك الذي - 00:13:35

نهى الله عنه هو الذي بعث الله الرسل بانكاره. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بعث الله الرسل جميعا بانكار الشرك والدعوة الى توحيد الله واخلاصه بعد الله جل وعلا - 00:13:56

فاحذر يا عبد الله ان تقع فيما وقع فيه المشركون من عبادة اصحاب القبور او الاشجار او الاصنام او الكواكب او الجن كل ذلك شرك به. فمن دعا الجن من دون الله او دعا الكواكب او الاصنام او استغاث بالاموات. او بالغائب - 00:14:11

فقد اشرك بالله وقع في قوله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ثم احذر ايضا يجب الحذر من من وسائل الشرك - 00:14:31

الصلاه عند القبور واتخاذ المساجد عليها واتخاذ القباب عليها كل هذا من وسائل الشرك. ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد قالت عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا - 00:14:45

قالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا ولما قيل له عن كنائس النصارى وما يفعلون قال اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار - 00:15:02

عند الله فبين ان من اتخد المساجد على القبور والصورة على القبور انهم شرار الخلق عند الله فالواجب الحذر من هذه الاعمال السيئة من اعمال اليهود والنصارى والمشركين ويجب ان تخص الله بالعبادة اينما كنت تعبده وحده بدعائك وخوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك ونذرك - 00:15:19

كله لله وحده واعبادوا الله ولا تشركوا به شيئا ويقول سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى فاعباد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. ثم يقول سبحانه بعد ذلك اهدا الصراط المستقيم صراط - 00:15:43

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعلم عباده ان يدعوه بهذا الدعاء. ويقول جل وعلا واذا قال لعبد الله ان الصراط المستقيم يقول الله هذا لعبيدي ولعبيدي ما اساء. هكذا جاء في الحديث الصحيح - 00:16:07

فجدير بك يا عبد الله ان تصدق في هذا الدعاء وان تخلص في هذا الدعاء وان يكون قلبك حاضرا حين تقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ومعنى اهدا - 00:16:26

ارشدنا يا ربنا دلنا ارشدنا ثبتنا وفقنا تسأل ربك ان يهدك هذا الصراط وان يرشدك اليه وان يعلمك اياه وان يثبتك عليه ما هو الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو دين الله - 00:16:44

هو توحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نوایه. هذا هو الصراط المستقيم وهو عبادة الله وهو الاسلام والايمان والهدى هو الصراط المستقيم العبادة التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذه العبادة هي الصراط المستقيم - 00:17:03

ان الدين عند الله الاسلام الاسلام هو الصراط المستقيم. هو الايمان بالله ورسوله هو توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذا الصراط المستقيم ان تعبد الله وحده دون كل بأس قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا - 00:17:20

لما ذكر الشرك والتوكيد ولك بعض المعاichi قال وانها الى صراط مستقيم. قال تعالى قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم من قال لا اتلوا شيئا. وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من ام لا نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:17:40

الله الا بالحق لا لكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واكو كلام ميزان القصر لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. ثم - 00:18:02

ثم قال بعد هذا وان هذا صراطي مستقيم وصراط الله اداء اوامره فتركتوا نواهي. هذا صراط الله المستقيم واعظمها توحيده والاخلاص له واعظم المناهي الشرك به فصراط الله المستقيم توحيده والاخلاص به والاخلاص له وترك الاشتراك به واداء ما امر وترك ما نهى - 00:18:22

هذا هو صراط الله المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه يعني الزموه واستقيموا عليه ولا تتبعوا السبيل وهي البدع معاichi التي نهى الله عنها هي السبيل وقد ثبت عنه انه خطأ خطأ مستقيما - 00:18:43

فقال هذا سبيل الله ثم خطورة عن يمينه وشماله فقال هذه السبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه فالسبلي هي البدع والمعاصي والمنكرات التي حرمتها الله لعباده هي السر - 00:19:01

فالواجب الحذر منها هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته هو الاسلام والايمان هو الهدى هو العبادة التي انت مخلوق لها. صراط واضح توحيد الله وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عنده - 00:19:16

هذا صراط الله اهدا الصراط المستقيم. واضح طريق واضح مستقيم ليس فيه عوج قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله فالرسول بعثه الله يهدي الى الصراط المستقيم. وهكذا الرسول جميعاً كالم بعنوا - 00:19:30
يهدون الى الصابرين يعني يدعون الناس الى الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم. ربنا يرشدنا في كل صلاة في كل ركعة ان نقول اهدا الصراط المستقيم يعني اهدا يا ربنا اهدا الصراط المستقيم الذي شرعته لنا وبعثت به انبائك وخلقتنا له عليك ان - 00:19:53

نطلب منك ان تهديننا له وان ترشدنا له وان تثبتنا عليه ثم فسراه فقال صراط الذين انعمت عليهم هذا صراط المسلمين. صراط منعم عليهم. من هم المنعم عليهم الرسل واتباعهم - 00:20:16

امور من اموالهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم وعلى رأسهم امامهم وخاتمهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هم هم المنعم عليه وهذا صراطهم صراط الله المستقيم توحيد الله وطاعة اوامرها وترك نواهيه هذا هو الصراط المستقيم - 00:20:33
وهذا هو صراط انعم عليهم وهم الرسل واتباعهم الى يوم القيمة. صراط الذين انعمت عليهم. يعني صراط الرسل واتباعهم الذين هدتهم لسلوك هذا الصراط وهو العلم والعمل الصراط المستقيم هو العلم والعمل العلم بما شرع الله والعمل بذلك هذا هو الصراط المستقيم - 00:20:53

العلم بما شرع الله وبما اوجب الله على عباده والعمل بذلك هذا هو سنة الله ان تعلم حق الله عليك وان تعلم ما اوجب الله عليك وان تعلم ما حرم الله عليك وان تستقيم على اداء ما امرك الله به وعلى ترك ما حرم الله عليك هذا هو صراط الله - 00:21:15
الذي تطلب ربك في كل ركعة ان يهديك صراط مستقيم هذا هو الصراط المستقيم هو توحيد الله وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونفيه والحذر مما نهى عنه. وهو صراط منعم عليهم وهم الرسل - 00:21:33

واتباعهم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين غير الصراط المغضوب عليهم وهم اليهود وآشياهم الذين عرفوا الحق وحاجوا عنه وتکبروا عن اتباعه وغير طريق الضالين هم النصارى وآشياهم الذين تبعدو على الجهلة والضلال - 00:21:52

فصراط منعم عليهم هم اهل العلم والعمل. الذين عرفوا الحق وفقهوه وعملوا به هم المنعم عليه اما المغلوب عليهم فهم الذين عرفوا الحق وحاجوا عنه كاليهود وآشياهم وعلماء السوء الذي يعرفون الحق ويحيدون عنه ولا يدعون اليه - 00:22:11
والظالون هم النصارى وآشياهم مما جهل الحق ولم يبالى بدين الله بل اتبع هواه وهم الضالون فانت يا عبد الله تسأل ربك طريق المنعم عليهم ان يهديك طريق المنعم عليه وهم الرسل واتباعهم. وان يجنبك طريق المغضوب عليهم والظالين. هذه دعوة عظيمة - 00:22:30

اعظم دعوة ان تسأل ربك الهدایة الى صراطه المستقيم وهو صراط من عمليهم لا صراط المغضوب عليهم ولا صراط الظالين احمد ربك على هذه النعمة العظيمة واحرص هذا الدعاء واحضر قلبك عند هذا الدعاء. في في الصلاة وغيرها هذا الدعاء العظيم الذي انت في اشد الضرورة اليه - 00:22:54

اهدا الصراط المستقيم احفظ قلبك واصدق في هذا الطلب في الصلاة وغيرها ان يهدك صراطه المستقيم وان يثبتك عليه حتى تكون من اتباعه والسائلين عليه غير المغضوب عليهم وغير الظالمين - 00:23:17

فالمحضوب عليهم هم اليهود وآشياهم هم النصارى وآشياهم لان اليهود تبعدو على خلاف العلم وتابعوا اهواءهم حسدا وبغيها وهم يعرفون ان مخدرا رسول الله وان الله بعثه بالحق ولكن حاجوا عن الحق - 00:23:36

تكبرا وتعاظما وايثارا للدنيا على الآخرة وحسدة والنصارى جهال يغلب عليهم الجهل والضلالة وهم اقرب الى الخير من اليهود. ولهذا يسلم منهم الجم الغفير في كل وقت. اما اليهود لا - 00:23:55

يندر ان يسلم منهم احد من النادر اما النصارى فكثير ما يسلمون في كل وقت لان قلوبهم اقرب الى الخير من من قلوب اليهود قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والنصارى - 00:24:10

ولتجدن اقربها مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. فالنصر اغرب وقلوبهم اليمن من قلوب اليهود. لان علتهم الجهل والضلالة فاذا

عرفوا وبين لهم اشتد الكثير منهم اما ان في يهود ليس الجهل - 00:24:27

علتهم الحسد علتهم البغي علتهم خلاف الحق على بصيرة علتهم خبيثة وهي التكبر عن اتباع الحق والحسد لاهل الحق فلهذا غل ونذر من يسلم منه نعوذ بالله من ذلك فانت يا عبد الله احمد ربك ان هداك لهذا الصراط. وان علمك ايها وان شرع لك ان تطلبه في صلواتك وفي خارج الصلاة. تقول - 00:24:44

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا الصراط هو دين الله هو الاسلام هو الایمان والهدى والعبادة التي انما انت مخلوق لها هو العلم والعمل ان تعلم ما شرع الله لك وما خلق لك لاجله - 00:25:10

وان تعمل بذلك وتعمل بطاعة الله وتحذر معاصي الله وتقف عند حدود الله ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله هذا السبب المستقيم واساسه واعظمه هو اوله وافضلها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:25:30

هذا هو الاساس هذا هو الاصل هذا هو اعظم واجب هذا الركن الاول للاعظم ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج يقول النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على - 00:25:48

هانت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هل اركان الاسلام الظاهرة وما سواها من الاوامر تابع لذلك ويجب مع هذه الاوامر ترك المنهي. خوف من الله وتعظيمها لله واحلاصها - 00:25:58

هذا هو دين الله اساسه توحيده والاخلاص له. والايام برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض. ثم وترك المحارم والوقوف عند الحدود هذا هو صراط الله المستقيم يجب على كل مسلم من الذكور والاناث على كل جن والانس على جميع الثقلين يجب عليهم ان يثبتوا على هذا الصراط - 00:26:17

وان يستقموا استقيموا عليه وان يسألوا الله الهدایة له وان يحذرو مخالفته فهو صراط الله وهو دين الله وهو العلم والعمل وبما شرع الله واتباعه واساسه توحيد الله والاخلاص له والايام برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ثم اداء الفرائض وترك المحارم والوقوف عند الحدود ومحبة - 00:26:40

والبغضاء في الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواصي بالحق والتواصي كله داخل الصراط المستقيم قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم اهل الصراط المستقيم - 00:27:02

الذين امنوا بالله ورسوله واحلصوا لله العمل وصدقوا وتفقهوا في الدين وعملوا بطاعة الله وتركوا معصيته وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم من الصراط المستقيم. هم المنعم عليهم وهم المذكور في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - 00:27:22

اوتونا الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هؤلاء اصحاب الصراط المستقيم ماذا وعدهم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانار خالدين فيها ابدا - 00:27:47

ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هذا جزاؤهم في الدنيا الرحمة يرحمهم بالتوفيق والهدایة والتسديد وفي الآخرة في ادخالهم الجنة والرضا عنه هذا جزاؤه على الصراط المستقيم. فاحرص يا عبد الله واحرصي يا امة الله على على الاستقامة على الصلاة - 00:28:07

الزموا هذا الصراط الزموه فاستقيموا عليه عن حب وعن رغبة وعن محبة وعن صدق وعن اخلاص لله وعن موالة لاولياء الله ومعاداة لاعداء الله وصبر على طاعة الله وكف عن محارم الله وتواصي بالحق وتعاون على البر والتقوى - 00:28:28

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر هكذا الصادقون. هكذا اصحاب الصراط المستقيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء المؤمنين نسأل الله ان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الثابتين على صراطه المستقيم الثابتين له - 00:28:48

المستقيمين عليه انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:29:05